mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)123(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تقبل اجابة الدعوة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع مجد مصطفى من الجزائر ولاية الوادي - 00:00:34

اخونا يسأل في اول اسئلته ويقول رجل في يوم زفافه يستعمل بعض مواد التجميل النسائية كوضع شيء على الرأس من اجل تلميع الرأس والوجه وقليل من المكياج الذي يوضع او الشفاف الذي يوضع على الشفتين والوجنتين ويحلق لحيته من اجل التجمل في - 00:00:53

في يوم زفافه فهل هذا الامر جائز؟ بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:15

واشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان محمدا خير خلقه صلوات الله وسلامه عليه وبعد ما يتعلق بوضع الشيء على الرأس ونحوه هذه من الزينة العربية التي كان الناس - 00:01:35

تعملونها كان النبي عليه الصلاة والسلام يدهن غبا اي يوما بعد يوم رأسه كان من عادة العرب تنمية شعور رؤوسهم لا على شكل ما الحال عليه في هذا الزمن من المستغربة - 00:01:53

وانما على شكل ما عليه العرب تنمية الرأس بعضهم من الرجال يجعلوه قرونا وبعضهم يجعله جمة تضرب الى الكتفين او ارفع من ذلك وقد كان لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم جمة تضرب الى ما تحت الاذنين - 00:02:15

فلا محظور في ذلك واما وضع شيء هلا الوجنتين والشفتين بالنسبة للرجل ان كان قصده يريد ان يوهم الزوجة انه في حال صحة وحيوية جيدة وهي محتاجة الى الفعل اكثر منها الى النظر - 00:02:36

فالاولى تجنب ذلك واما حلق اللحية فانه محرم فان النبي عليه الصلاة افضل الصلاة والتسليم يقول اعفوا اللحى واحفوا الشوارب في رواية اخرى يقول اعفوا اللحاء وجزوا الشوارب فالحديث عن الشارب - 00:03:02

تنجز بالجز وترفا بالاحفاء والاحفاء الحلق واما اللحية فليس فيها شيء من التقصير ولا الحلق بل النص اه الوارد فيها انما هو الاعفاء فحلقها من محرمات الاعمال ومن المحزن انه قل ان تجد في العالم الاسلامي - 00:03:26

من يعتني باللحية ويعاقب على حلقها بل قد لا تجد من يعاقب عقوبة منظمة على حلق اللحية مع انها اعمال مخالفة للشرع وليست هذه المخالفة باولى المخالفات للشرع بل هذه سلسلة - 00:03:52

متتابعة وحلقات عقد اه عقد قد انقطع السلك فتتابعت فسقط الكثير من القيم الاسلامية ولذلك كانت الامة الاسلامية في الهوامش

وما ذاك الا لان الدين هان على المسلمين فنسوا الله - 00:04:20
فنسيهم كما قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ضربكم الله بذل لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم وهذه الفتن التي - 00:04:49
اشبه ما تكون بالحرائق في كثير من اراضي بلاد الاسلام قتل المقتول لا يعلم ذووه لماذا قتل والقاتل قد لا يدري لماذا قتل هذا الشخص بالذات فتن وشرور واسبابها اعراض الناس عن دينهم - 00:05:12
الدين ينبغي الا يتساهل به والا يقال هذه امور من بسائط الامور الدينية فان التساهل بالقليل من امور الدين يجر الى التساهل في قواعد الدين واصوله وضوابطه فنسأل الله الهداية نعم - 00:05:37
احسن الله اليكم. يقول هناك مجموعة من العادات التي تحصل في ليلة الزفاف ساذكرها لفضيلتكم تباعا عادة منتشرة عندنا وهي وضع الحناء على السبابة والوسطى في اليد اليمنى للزوج ويكون - 00:05:57
بحضور مجموعة كبيرة من النساء والرجال واختلاط كبير وتقوم مجموعة من النساء بالرقص امامه على الاغاني والزغرطة هل هذه العادة جائزة بل هي عادة محرمة النساء اذا اردنا يستمعن او يؤدينا شيئا من الطرب - 00:06:15
العرس بغير فحش فهذا مما جاء عن الشارع صلى الله عليه وسلم وقال لمن امرهم بذلك ان الانصار يحبون الطرب لكنه الطرب البريء وليس بالطرب الهابط البذيء واما رقص النساء امام الرجال - 00:06:40
فمن المنكرات ومن الاعمال المنافية للاداب والاخلاق الاسلامية والواجب على العقلاء من المسلمين ان ينفروا من هذه عادات السيئة التي ما نبتت ولا نمى امرها الا في غياب تعظيم الدين وتعظيم شعائره - 00:07:08
لان تعظيم شعائر الدين من تقوى القلوب فاذا لم تعظم شعائر الدين دل على ظعف التقوى او خلو القلوب منها احسن الله اليكم ايضا يقول ومن العادات عادة اخرى وهي ان الزوج لا يرى والديه لمدة ثلاثة ايام بمكان يسمونه الحجابة - 00:07:39
ما حكمها لا اصل لذلك صحيح ان المتزوج اذا تزوج ذكرا يبقى عندها سبعة ايام حتى ولو كانت له زوجات لا يقسم لهن مدة السبع وان كانت ثيبا جلس عندها ثلاثة ايام - 00:08:00
لكن ليس معناه الا يرقى قريبا ولا يشهد والا يشهد جماعة بل اعظم الواجبات بعد شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله الصلوات الخمس في اوقاتها - 00:08:29
والواجب ان تكون للرجال مع الجماعة المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه واذا كان المقصود ان يحتجب الولد عن والده فبئس الادب ذلك فان هذا ادبا لا - 00:08:47
يمت الى الاسلام بصلة ينبغي ان تنبذ هذه العادة ويحذر منها نعم احسن الله اليكم ايضا يجتمع اهل العروس والعروس عند الغرفة التي يدخل الزوج فيها على زوجته ليلة الدخلة - 00:09:06
فاذا وجد الزوجة بكر تكلم بصوت عالي وقال لهم اني بخير هذه عادة لا اصل لها في الشرع وقد يقول اني بخير وهي بكر وقد يقول اني بخير وهي غير بكر - 00:09:24
وقد يسكت ولا يقول اني بخير وان كانت بكرا اذا لم تملأ عينه القي عادة سيئة ينبغي ان تطرح وتستبعد من المجتمع الاسلامي احسن الله اليكم ايضا تأتي العروس بعد مدة - 00:09:48
اي الزوجة من بيت ابيها الى بيت زوجها وهي متجملة في كامل زينتها بل في ليلة العرس كما ذكر تأتي وهي متجملة في كامل زينتها وترتدي فستان ابيض فخم وفضفاض وشفاف - 00:10:07
وتسمى الروضة البيضاء فما الحكم هذه من العادات الوافدة لكن ان كانت تلبسها تلبس فوقها ما يسترها عن اعين الرجال بحيث لا ينظرون اليها ولا يرون شيئا من محاسنها ووجهها - 00:10:24
فهذه عادة سيئة فقط اجتنابها مطلوب وان كانت الندمة انما تخرج بابهى زينتها مبدية ما يظهر من المحاسن من شعر ووجه ويدين ونحو ذلك فان هذا من التهتك السيء الذي لا يحل ولا يجوز للناس ان يرضوا به. الله - 00:10:48

او ان يقروه في مجتمع اسلامي احسن الله اليكم يستمر في ذكر هذه العادات فيقول في صباح ليلة الدخلة تأتي النساء باحضار طاولة وكراسي ويخرجن الزوجة امام جميع النساء بكامل زينتها ليتفرج عليها النساء - 00:11:17
بصحبة الاغاني والرقص والمزامير فما الحكم الطامة من الطوام ومنكر من المنكرات وعادة سيئة لا صلة لها بالاسلام اما لو جاءت هذه النسوة يدعون للمرأة العريس العروس بالبركة والوئام والتعاون مع الزوج على البر والتقوى - 00:11:36
والعفة والانجاب للذرية الصالحة لم يكن في ذلك محظور اما ان يأتينا لرقص وطلب ومزامير فهو من الاعمال المنكرة التي يجب على العقلاء اهل التقى ان يحذروا الناس منها ويمنعوا - 00:12:16
من انتشارها في الامة لاننا محتاجون الى الجد في حياتنا لا الى العبث واللهو والطرب اننا امة مظلومة امة تسلط علينا الاعداء ادخلوا على اخلاقنا صنوفا من الشرور ونموا ما نبت في ارضنا عن جهل منا - 00:12:46
فاستحسنوا لان لا نسعى الى ما يعلي امرنا من التمسك بديننا انما ينبغي ان نرجع الى ديننا بصدق في اخلاقه عقيدته والعبادات الاستعداد للاستغناء بفضل الله جل وعلا طرق المكاسب - 00:13:14
جد لاغناء بلادنا باذنه تعالى عن الحاجة الى الاعداء فان بلاد الاسلام بلاد غنية في مواردها ثرواتها الزراعية وغيرها وانما تحتاج الى جد واجتهاد صدق في الرجوع الى الله جل وعلا وحسن التوكل عليه والاخذ بالاسباب فنسأله ان يوفق لذلك ولما هو افضل منه - 00:13:38
احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها خرجت للعمرة في شهر رمضان قبل حوالي اربع سنوات هي وزوجها واسرتها تقول قمت بالطواف والسعي والصلاة خلف مقام ابراهيم - 00:14:05
وفي طواف الوداع وفي الشوط السادس خرج ريح منها وقامت بالصلاة خلف مقام ابراهيم حرجا لانها لا تريد ان تخبر احد وخرجنا من مكة ولم اخبر احد فهل علي شيء - 00:14:18
احفظ لك ان تذبحي شاة في مكة ذبيحة وتوزعي لحمها لان انتقاض الطهارة لو انتقلت طهارة المصلي وهو جالس يقرأ التحيات لم تصح تلك الصلاة ولا يعتد بها بانها صلاة - 00:14:34
وان كان قد ذهب مضى من الصلاة معظمها كذلك في الطواف مضى معظمه وكنت في السادس فاحدثتي فمعنى هذا انك اديت طوافا على غير طهر لان العبرة باخر العمل والوداع مع الخلاف بين اهل العلم - 00:14:56
يوجبه ويجعله بانتفائه فدية هي ذبح ذبيحة في مكة لمن يقدر وظني ان في تقدرين على ذلك فافعليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول حملت مرتين المرة الاولى لمدة خمسة اشهر - 00:15:21
ثم عملت عملية تنظيف لانه حصل نزيف في تلك الفترة ولم اصلي حتى طهرت ثم حملت وحملت مرة اخرى لمدة شهر وحصل عندي نزيف وفي تلك الفترة ادخلت المستشفى واخبرني الطبيب ان الحمل غير طبيعي. وعملت عملية تنظيف ولم اصلي - 00:15:40
حتى طهرت ويعلم الله ان هذا جهل مني ولم يكن بقصد ترك الصلاة وانا الان حائرة يا فضيلة الشيخ هل اقضي جميع الصلوات ام لا وكذلك اسألك يا شيخ احسن الله اليك هل اترك حبوب الحمل واتكل على الله بان يرزقني الذرية - 00:15:59
ام اجلس فترة حتى يستقر امر الرحم احسن الله اليكم اما في المرة الاولى التي مضى كم لاكثر من اربعة اشهر فان الدم ذاك دم نفاس ولا تصح منك الصلاة لمدة اربعين يوما - 00:16:16
الا اذا كان الطهر قصر قبل ثمن الاربعين حال ما يحصل الطهر تكون الصلاة قد وجبت واما المرة الثانية التي حصل التنظيف لشهر فان الدم الذي نزل معك بعد التنظيف - 00:16:40
ليس بدم نفاس وانما هو اشبه بدم الجرح في الرحم او النزيف فيه والاستحاضة عليك ان تقضي الصلوات اذا كنت تضبطين عددها ومقدار الايام التي لم طلي فيها تقضيها بسرد - 00:16:59
فلو صدقت في اليوم الواحد صلاة عشرة ايام جاز ذلك واما فيما يتعلق بالحمل والرحم فنصيحتي لك ان تراجعي الطب تجتهدي في التقيد بالوصفات الطبية حتى يستقر امر الرحم ويصير قابلا - 00:17:19

لي الحمل وارجو الله واسأله ان يسهل لك ذلك وييسره. اللهم امين. انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول هل يصح ان اقرأ المعوذات والاذكار على ابنائي وهم يلعبون في مكان اخر - 00:17:43

وانا في مكان بعيدة عنهم ام لابد ان اكون امامهم فالقراءة على الشيء او على نفس او على الذرية انما تكون في المواجهة واللي لازم ان يقرأ الانسان في شرق الدنيا على من في غربها - 00:17:59

احسن الله اليكم هذه المستمعة ام ناصر من الرياض بعثت بسؤالين حول رضاع تقول هناك امرأة ارضعت زوجي هل يعتبر زوج هذه المرأة من محارم ان بمعنى ان اكشف عنده ام لا - 00:18:16

اذا كانت ارظعت زوجك خمس مرات لكل مرة يصل ما يمتصه من ثديها الى جوفه متفرقات ولو في يوم واحد او جلسة واحدة فان زوجها اب له من الرضاعة والصحيح من كرم اهل العلم - 00:18:36

ان الاب من الرضاعة او الزوج بمنزلة ابيه في المحرمية من النسب وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وبالتالي تكوني تكونين زوجة ابنه - 00:19:02

فيكون زوج تلك المرظعة ابا لزوجك محرما لك احسن الله اليكم واذا تزوج المرضعة بعد الارظاع ام يكون لا بد ان يكون قد تزوجها لو كانت المرضعة متزوجة من رجل ثم مات هذا الرجل وتزوجت - 00:19:22

برجل اخر الامر سواء لا المتعلق باللبن ليس بلبن له وانما قصدي ان هذا اللبن لذلك الزوج اللبن للفحل. نعم احسن الله اليكم ايضا تقول امرأة ارضعت طفلا ولما كبر هل تعتبر - 00:19:41

ضرتها وهي الزوجة الثانية لزوجها تعتبر من محارمه اهذا الطفل بالنسبة لغير المرظعة للزوجة الاخرى للرجل بمنزلة زوجة ابيه فهو ابن اخو لاولادها من الاب واولاد الرجل زوجته بمنزلة امهم في المحرمية - 00:19:59

وكذلك اولاد اولاده تكون بمنزلة جدتهم في المحرمية فهم محارم لها احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين سمير من قرية شريحة من الجزائر يقول ما حكم كتابة الايات القرآنية في ورقة - 00:20:34

واقوم بمسحها بالماء على جسدي ان لا اعلم لذلك اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانفع ما تكون القراءة على الموضع الذي يؤلم الانسان او ينفث في يديه ثم يمسح - 00:20:56

على الاماكن فاذا كان لا يصل واراد بهذه الورقة ان يصل الى المواضع التي يريد ان يصلها القرآن ارجو انه لا حرج احسن الله اليكم يقول منذ اكثر من ثلاث سنوات وانا مصاب بمرض قسوة القلب - 00:21:18

والشك في كل شيء وقد داومت على تلاوة القرآن ولكن لم يبتعد عني هذا المرض وقد سمعت من بعض الناس انهم قالوا اكتب سورة ياسين في ورقة ثم امسحه بالماء والزعفران - 00:21:40

وتنتهي هذه القسوة من قلبك فهل هذا صحيح لربما انك تكون قد فعلت فلم تر النتيجة فاحببت ان لتأكد من ذلك لا اعلم لذلك اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:55

ان القلوب تقسو اما للذنوب او للغفلة عن ذكر الله فنصيحتي لك ولكل مستمع ان يعالج المرء قلبه بالاكثار من ذكر الله فان الله يقول جل من قائل الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:22:12

ثم اكثر من الدعاء ولا تقل دعوت مرات ولا رأيت اثرا فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قيل وما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي - 00:22:33

لا تمل لانك على خير في دعائك لكن عود نفسك ان تعظم الله وتمجده قبل ان تطلب المسألة تثني على الله بانه الفعال لما يريد بانه الغفور الرحيم بانه الشافي بانه متصرف في هذا الكون لانه الخلاق العليم بانه الرزاق ذو القوة المتين - 00:22:52

تعظمه سبحانه وتعالى ثم تسأل حاجتك ثم تختم دعاءك ايضا بتعظيمه والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وتكرر ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع النوري من الجزائر يقول لي صديق مهندس في الالكترونيات يعمل في تصليح اجهزة الراديو والتلفاز - 00:23:16

لكن اغلب الناس هنا يستعمل هذه الوسائل فيما حرم الله هل عمله جائز وللعلم فاني نصحته في هذا الموضوع اكثر من مرة لكنه لم

يقتنع هل يجوز له هذا العمل مع نصح الزبائن ووعظهم الا يستخدموا هذه الاجهزة الا في الامور المباحة - 00:23:35
اذا كان انما يعتني باصلاح الاجهزة التي تستعمل كثيرا في للمباحات او في القرب كالمذياع او المسجل وكالتلفاز لتلقي المواعظ والنصائح واستماع القرآن القراء فلا حرج وان كان يمكن ان تستعمل هذه الالات - 00:23:53
بامور محرمة واما اذا كان ويقوم باصلاحه لا يستعمل الا في الحرام فهذه المكاسب التي يكتسبها مكاسب محرمة والله اعلم احسن الله اليكم يقول دعاني مرة من المرات للافطار عنده في رمضان لكني رفظت بسبب عمله فهل عدم الاستجابة لهذه الدعوة جائزة مني - 00:24:21
جائزة لان الانسان اذا شك في جواز شيء ورأى ان هذا الداعي يغلب على مخاسبه الكسب الحرام كان من حقه ان يمتنع اما اذا كان لا يعلم هل الغالب في مكاسبه الحرام او لا فلا حرج عليه ان يأكل من طعامه - 00:24:45
احسن الله اليكم يقول لدي اخوة اعطيهم اشياء كالكتب والملابس ونحو ذلك وانصحهم بتقوى الله جل وعلا واقامة الصلاة وبر الوالدين. لكن بعد مدة اجدهم لا يقومون بهذه النصائح فاعمد الى اخذ ما اعطيتهم فهل هذا العمل جائز؟ ومن الرجوع في الهبة - 00:25:08
انت مربي وتريد تربيتهم في هذا العمل فاذا كان فعلك هذا يؤثر في نفوسهم ويحملهم على التراجع وعلى التزام نصائحك فافعل لانك لا تأخذ هذا الشيء لاجل العودة فيه وانما تأخذه لاجل التربية والتأديب - 00:25:29
وتقويمهم على الخير ومع هذا فاني انصحك بان تستعمل غير ذلك بالنصح والوعظ والتهديد بالا تكرر العطايا لهم لئلا يظنوا انك انما فعلت ما فعلت لتستعيد ما بذلت احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول هل يجوز للوالد ان يكره اولاده على الصلاة - 00:25:51
فليجب عليه اذا قدر ان يكرههم على الصلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع والله يقول وعمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. والله والنبي يقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - 00:26:23
وتأخذونا على يد السفيه ولتأطرنه على الحق اطرا ومن لا يصلي السفيه تجن لمن يلزمه باداء هذه العبادة. الصلاة هي عمود الاسلام هي الذي يقوم عليه البناء والخيمة فاذا اهمل هذا العمود وسقط وترك - 00:26:46
فقد ترك الاسلام ولذلك ترك صلاة واحدة من دخول وقتها الى خروجه عن عمدية بالترك مبطل للاعمال السابقة. فنسأل الله الهداية والثبات على الحق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:27:06
اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نلقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير. تقبلوا - 00:27:26
تحية الزميل سطام العضياني من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:45